

البيان والتبيين

(حتى اذا رفع اللواء رأيته ... تحت اللواء على الخميس زعيما) .
وقال الآخر .

(عجت لأقوام يعيبون خطبتي ... وما منهم في مأقط بخطيب) .
وقال دريد بن الصمة .

(أبلغ نعيما وأوفى ان لقيتهما ... ان لم يكن كان في سمعيهما صمم) .
(فلا يزال شهاب يستضاء به ... يهدي المقانب ما لم يهلك الصمم) .

(عاري الأشاجع معصوب بلمته ... أمر الزعامة في عرنيته شمم) .

وقال أبو العباس الاعمى مولى بني بكر بن عبد مناف في بني عبد شمس .
(ليت شعري أفاح رائحة المسك ... ما إن اخال بالخيف أنسي) .

(حين غابت بنو أمية عنه ... والبهاليل من بني عبد شمس) .

(خطباء على المنابر فرسان ... عليها وقالة غير خرس) .

(لا يعابون صامتين وان قالوا ... أصابوا ولم يقولوا بلبس) .

(بحلول اذا الحلوم استخفت ... ووجوه مثل الدنانير ملس) .

وقال العجاج .

(وحاصن من حاصنات ملس ... من الأذى ومن قراق الوقس) .

وقال امرؤ القيس بن حجر .

(ويارب يوم قد أروح مرجلا ... حبيبا الى البيض الكواعب أملسا) .

وقال أبو العباس الاعمى .

(ولم أر حيا مثل حي نحملوا ... الى الشام مظلومين منذ برت) .

(أعز وأمضى حين تشتجر القنا ... وأعلم بالمسكين حيث يبيت) .

(وأرفق بالدنيا بأولى سياسة ... اذا كاد امر المسلمين يفوت) .

(اذا مات منهم سيد قام سيد ... بصبر بعورات الكلام زميت) .

وقال آخر .

(لا يغسل العرض من تدنسه ... والثوب إن مس مدنسا غسلا) .

(وزلة الرجل تستقال ولا ... يكاد رأي يقيلك الزلا) .

وقال آخر في الزلل .

(ألهفي اذا عصيت أبا يزيد ... ولهفي اذ أطعت أبا العلاء)

